

# قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله "الجزء الأول" | الليلة 40 | #كلمات\_التراویح | د. أحمد جلال

أحمد جلال

لما قال الله عز وجل لحبيبه ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم فاستمسك بالذى أوحى إليك. ختمت معكم عز وجل ووجدوا ما عملوا من حظهم. والنهاية باذن الله تبارك وتعالى - 00:00:00

ننتقل الى محور اخر من وحي السماء. وكلمات اخرى من وحي ربنا تبارك وتعالى يقول ربنا تبارك وتعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله لله رب العالمين. لما خلق الله سبحانه وتعالى هذا الكون جعل - 00:00:20

هذا الكون هون. كل مجموعة من المجموعات لها نقطة ارتكاز بتدور حوليه. النرة لان نقطة ارتكاز والالكترونيات وغيرها بتدور حولين هذه النوة. المجموعة الشمسية لها نقطة تدور المجموعة الشمسية كلها حولين هذه النقطة. وكل واحد منا له نقطة ارتكاز له نقطة مركبة - 00:00:50

هو بيدور حوليه. بس للاسف اذا كان الكون كله اذا كان الكون كله له نقطة مركبة اساسية. او محور ارتكاز اساسى. الكون كله بيدور حوليه. مركبة الكون عبودية الله سبحانه وتعالى كما قال ربنا تبارك وتعالى المتر ان الله يسجد له من في السماوات ومن في الارض - 00:01:20

الارض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب. وكثير من الناس كثير من الناس النقطة المركبة في حياة كلها الله سبحانه وتعالى. المركبة في حياتهم الله سبحانه وتعالى. وهم يدورون في - 00:01:50

هذا الفلك يتغيرون بذلك مرضات الله. لان نقطة الارتكاز الاساسية عندهم ربنا سبحانه وتعالى فانا عايز اوصل له بس للاسف في ناس عافاني الله واياكم. ليست المركبة في حياتها ربنا - 00:02:10

في القرآن ربنا سبحانه وتعالى ذكر لنا ناس كثير جدا جدا جدا. المركبة في حياتهم ما كانتش ربنا سبحانه وتعالى. ولكن كانت غير الله سبحانه وتعالى. مثال على ذلك. سحرة فرعون. سحرة فرعون. اول ما دخلوا على صحراء فرعون. اول ما دخلوا - 00:02:30

على فرعون كانت المركبة في حياتهم الفلس. ائن لنا لاجرا ان كنا نحن الغاليين. فهم ان الناس دي المركبة في الفلس وفي المال وفي الجرا قال لهم قال نعم وانكم اذا لمن المقربين ده انت هتبقو الحاشية - 00:02:52

بلقيس حبت تختبر المركبة في حياة سيدنا سليمان. فعملت ايه؟ قالت للملأ من حولها واني مرسلة لين بايه؟ بهدية فناظرة بما يرجع المرسلون. انا عايز عايز اعرف المركبة في حياة سليمان ايه؟ لو - 00:03:12

هذه الهدية يبقى المركبة في حياة سليمان الفلس وبالتالي نقدر نتعامل معه من خلال المركبة دي. سيدنا قال عليه الصلاة والسلام وهو بيدعو قومه الى الاسلام سيدنا صالح قوله قالوا له يا صالح قد كنت فيها - 00:03:32

قبل ذلك قبل هذا. يا صالح قد قلت فيها مرجوما؟ يعني احنا كنا بننوي كده ان انت تبقى الملك بتاعنا بس سيبك من الكلام ده. قد يكون مرجو ده انت اللي هتبقى الملك بتاعنا بس سب الكلام ده. حبوا يشوفوا المركبة في حياة سيدنا صالح ايه؟ قال لهم لا مش انا ده خالص - 00:03:52

مش هنا ده خالص حتى النبي صلى الله عليه وسلم مشركي مكة حبوا يختبروه ويقولوا له انت المركبة في حياتك. ايه فارسلوا رسول الله ابا الوليد قال يا محمد ان اردت الملك ها ملknak علينا وان اردت المال - 00:04:12

جمعنا لك من المال ما شئت. و اذا اردت النساء جنناك باجمل نساء العرب. جبوا يعرفوا المركبة في حياة النبي صلى الله عليه وسلم  
ايه؟ فضل يقول له عايزة فلوس عايزة ملك عايزة مش عارف ايه. عايزة تكون فيينا غشام لن - 00:04:32

امر الا عدنا اليك. اه. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم فرغت يا ابا الوليد خلصت؟ تعال بقى انا اعرفك بقى ايه المركبة في حياتي  
ويتلع عليه فواتح سورة فصلت حتى وصل الى قول الله عز وجل فان اعرضوا اي - 00:04:52

ان تكون مركزيتهم الاساسية اللجوء الى الله فقل اندرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وسمود. السؤال اللي بيطرح نفسه علينا هو انت  
احباب الكرام المركبة في حياتكم ايه؟ اذا كانت المركبة في حياة غير المؤمن زي ما شفنا سحره فرعون - 00:05:12  
شوية فلوس وشوية ملك. وعايزين يقولوا للنبي لو عايزة ملك عايزة مال عايزة نساء عايزة كذا. في ناس عايشة وسطنا المركبة في  
حياتها الفلوس والدنيا. لدرجة ان النبي قال انه ممكن بيع دينه بايه - 00:05:32

بعرض من الدنيا وفي رواية قليل. لأن المركبة في حياته مش الدين. المركبة في حياته ها الدنيا النبي صلى الله عليه وسلم كلمنا  
عن صنف تاني من الناس فقال صلى الله عليه وسلم في شأنهم قال صلى الله عليه وسلم ان من اشر الناس - 00:05:52  
عز وجل ان الله ليبغض كل عالم بالدنيا جاهل بالآخرة. حمار بالنهار بالليل. مين ده؟ ده الصنف اللي تلاقيه في الدنيا مشغول بالدنيا  
وبس. هو طول النهار لو قلت له اول ما تشوفه كده طول النهار يقول لك ايه - 00:06:12

بعض ده انا طول النهار حمار سخرة. طب ولما يترجع بالليل؟ يقول لك آآ جواهر السرير فين؟ السرير فين؟ وبينام؟ ده اللي النبي قال  
في صنف من الناس كده المركبة في حياته حمار بالنهار. جيفة بالليل كما قال صلى الله عليه وسلم. احنا المركبة في حياتنا -  
00:06:32

في بعض الناس عافاني الله واياكم المركبة في حياتها نساء. فازا اشتغل نساء اذا اكل او شرب نساء اذا دور على الفلوس للنساء. هو  
المركبة في حياته نساء قاعد مع اصحابه نساء. المركبة في حياته هنا - 00:06:52  
في بعض الشباب عافاني الله واياكم. المركبة في حياته القهوة وماتشات الكورة وفي رواية مطشة الكورة احنا ايه المركبة في  
حياتنا؟ ايه المركبة في حياتنا ربنا سبحانه وتعالى اكد لنا في القرآن كثير على قضية المركبة في حياة المسلم. فكان دائما يقول لك  
في القرآن نمازج كثير جدا المركبة - 00:07:12

هي في حياتهاكم ربنا؟ فاختيارتهم كلها راحة علشان ربنا سبحانه وتعالى. دائما اعداءنا بيحبوا بالمركبة وعايزين يوجدوا لنا  
مركبات مختلفه. يعني مسلا اليهود عليهم لعائن الله في الدنيا والآخرة. حريصين جدا ان - 00:07:42  
ازية عند الشباب تكون ايه؟ شهوات. صح. وللأسف كثير من شبابنا اقتتن بالتفكير ده وبقى المركبة في حياته والعياذ بالله بقى عافاني  
الله واياكم. في بعض الناس اصحاب الدنيا المركبة في حياتهم دنيا. شغلو - 00:08:02  
ناس بالدنيا في واحدة الله يهديها ويهدينا يا رب. خلوا المركبة في حياته دايما ربنا على فكرة اكتر حاجة تريح نفوسنا. وتزيل  
اللام والهموم والغموم اللي موجودة جوانا في حياتنا. ان تبقى المركبة في - 00:08:22  
ربنا سيدنا ابراهيم والده بيقول له يا ابراهيم لان لم تنتهي لارجمتك واهجرني مليا سيدنا ابراهيم المركبة في حياته مش مهم. ولا  
قومه. قال سلام عليك. ساستغفر لك ربى انه كان بي حفيظ. واعتزلكم وما تدعون من دون الله وادعوا ربى. خلاص انا مضطر اسيبك  
واسيب عيلتي واسيب اهلي واسيب - 00:08:42

الارض اللي عشت عليها هسيب كل حاجة. لأن المركبة في حياتي ربنا. كانت النتيجة لما خلى المركبة في حياته ربنا بعدها اقول  
ربنا قال لنا فلما اعتزلهم وما يبعدون من دون الله. لما نجح ابراهيم ان عليه الصلاة والسلام انه يخلி المركبة في حياته الله. بس -  
00:09:12

ربنا قال فلما اعتزلهم وما يبعدون من دون الله وهبنا لهم اسحاق ويعقوب وكلا جعلنا هو مش ساب ابوه هنديله اسحاق ويعقوب  
ابناؤه ابناء ابناء. مش كده وبس هنخلي ابناؤه من من الانبياء وكل من جعلنا نبيا. مش كده وبس - 00:09:32  
ووهبنا لهم من رحمتنا. مش كده وبس واجعلنا لهم لسانا صدق علينا. لأن المركبة في حياة ابراهيم ربنا. فكانت النتيجة لما اختار ربنا.

يس. يوسف عليه الصلاة والسلام المركزية في حياته الله - 00:09:52

علشان كده مهما اتعرض من بلاءات وفتن لا تؤثر فيه. لأن اختياراتي منبنية على المركبة اللي انا بدور حواليك المرأة لما قالت له هييت لك اول كلمة قالها الله. قال معاذ الله المركبة في حياته الله - 12:10:00

على شان كده لما النسوة راودننا يوسف عن نفسه وتم التهديد. وان لم يفعل ما امره ليسجنن ول يكون من الصاغرين ها المركزية يوسف في حياتك ايه؟ انك تعيش في القصر منعم مرفه مع النساء مع مع ولا المركزية في حياتك الله - 00:10:32

المركزية في حياة يوسف الله فكانت النتيجة قال ربى اول كلمة قالها رب السجن احب الى ما يدعونني اليه. ليه السجن يا يوسف في حياتك احب اليك من الحياة اللي انت كنت عايشها لان السجن انا هحقق فيه المركزية بتاعتي. الله سبحانه وتعالى - ٥٢:١٠:٥٢

عبديته رضاه مش هيكون ابدا غير وانا معك. سبحان الله! حتى بمجرد ما دخل السجن اول حاجة اتكلم بها معك صاحبي السجن  
قال لهم يا صاحبي السجن ارباب متفرقون خير ام؟ ام الله المركبة في حياة يوسف عليه الصلاة والسلام - 00:11:12

احتيارنا احنا بتبنيها على هذه المركبة. أحد الصحابة عبد الله بن حراقة اسهمي رضي الله عنه. ما تنسوش ااسم ده كان في د

والمحن - 00:11:52

والمحن - ٠٠:١١:٥٢

اللي احنا بنمر بها الا اذا كانت المركبة في حياتنا جاي من عند ربنا. عبدالله بن حزافة السهمي واحد من النبي رياهم على في حياتهم الله. اسر في معركة من معارك الروم في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه. اول ما عرفوا ان في واحد من اللي النبي -

00:12:12

ال موجود في الاسرى راحوا للملك قالوا له يعني راحوا لهرقل قالوا له احنا اسرونا واحد من اصحاب محمد. الراجل ده لو دخل في دينا هيبيقي فتح عظيم جدا جدا حب يختبره المركزية في حياته ايه ؟ فقام قائل له هل لك ان تترك دينك ؟ معي ولا مع 00:12:32 - المروحة

ها معی ولا مع المروحة ؟ الله يكرمکم يا رب . نرجع تانی فيبقولوه بيقول له الملك بيقول له هل لك ان تترك دینک على ان اعطيك نصف ملکی ؟ فقال له والله ان اعطيتني ملک - 00:12:52

وعشرة امثاله معه ما تركت ديني لحظة. المركبة في حياة ربنا. قضية مش قضية فلوس. تخيل! هو انا بشرح لكم ودروس السيرة امبراح كنت اقول لكم ان مملكة الروم كانت واحدة تلتين الارض في هذا الزمان لوحدها. فيبيقول له اانا اديك تلتين الارض يقول له والله لو - 00:13:12

الارض وعشرة انفالهم معهم انا. مش المركزية عندي فلوس. بعدها بشوية بعدها بشوية. يقول له خلاص دعوه في السجن. سيبوه في السجن. هاتوا لي اجمل بنت من بنات امهם. ووعدها بمبلغ طائل من - 00:13:32

السجن. هاتوا لي اجمل بنت من بنات امهم. ووعدها بمبلغ طائل من - 32:13:00

الحال لو قدرت توقعه في الحرام هيعطيه هذا المال. وتخش البنت تتكتشف وتتعرض وهو وشه في الحيط تجري يمين يجري هو شمال. تجري شمال يجري يمين. خرجت البنت نفخت ايديها منه وقالت لهم والله ابني لا ادري - 00:13:52

ادخلتمني على حجر ام على بشر؟ ده حجر ده ما بيتحرکش. لا هي القضية كلها ان المركزية جواه ربنا. هو بيختار صح اخلص بيقى المركزية عنده مش نساء خلاص اكل وشرب. امنعوا عنه الاكل والشرب حطوا له لحم خنزير وشووية خمرة. لحم خنزير وخمرة يوم -

00:14:12

الثاني في الثالث خلاص هيموت. طلعله ما اكلتش ليه؟ قال له والله اما ان الحاجة قد اباحت لي ان اكل من هذا واشرب ربنا ابا الح لي  
ان انا اكل واشرب من دول. الا انتي كرهت ان يشمت مثلك في ديني - 00:14:32

قال يبقى الاكل والشرب مش المركزية بتاعته. قال خلاص تبقي الدنيا وحب الدنيا وحب البقاء في الدنيا هو المركزية بتاعته يلا

هاتوا قدر عظيم املوه زيت واغلوا الزيت. جابوا القدر وحطوا الزيت وبدأ الزيت يغلي. هاتوا اتنين من اسوأ المسلمين حطوهם في

قلب الزيت - 00:14:52

الزيت يلا دخلوه علشان هو يموت وهو كمان. وهو طالع على القدر بتاع الزيت عيطة. قال بس المركبة بتاعته حب الدنيا خايف من الدنيا. خايف انه يسيب الدنيا تعال ها هترى دينك خلاص؟ قال له لا. اه ما انت بتبكي ليه؟ قال له والله ابكي على انها نفس واحدة

تخرج الان في سبيل - 00:15:12

للله فوالله كم تمنيت ان يكون لي بعد شعر جسدي ارواحا تخرج كلها في سبيل الله. لا لا ايه ده ايه الكلام ده؟ ايه الكلام ده؟ ده احنا المركبة عندهم كبيرة جدا. كانت النتيجة ان بيقول له اتقبل رأسي واترك؟ خلاص انا زهقت منك - 00:15:32

قال لا. هل المركبة في حياتك حبك لذاتك وبس؟ قال له لا لا لا. بل وكل اسر المسلمين خد كل اسر المسلمين ورجع بهم لعمر بن الخطاب. ويسمع عمر بن الخطاب يواحد جعل المركبة في حياته ربنا. فقال عمر ابن الخطاب - 00:15:52

حق على كل امرئ مسلم ان يقبل رأس عبدالله ابن حذيفة السهمي رضي الله عنه. ده واحد فعل ما فيش حاجة في الدنيا بتهزه المركبة في حياة ربنا وتعالى وسبحان الله على فكرة اسلم ملك الروم على يد عبد الله ابن حزانة السهمي اعطاه اكتر من خمسمية عبد وربعمية امل - 00:16:12

هدية كده فوق البيعة بتوع اصلا المسلمين. واعطاهم للاموال الشيء الكثير جدا. قال الذهبي وهذا دليل على انه قد اسلم واتبع هذا الدين العظيم لما رأى من عبد الله ابن حزانة السهمي رضي الله عنه. احنا المركبة في حياتنا ايه؟ احنا عايزين احبابنا دايما الكرام تكون المركبة في حياتنا دايما اللي يرضوا - 00:16:32

ربنا سبحانه وتعالى انا دايما لما باخد اختيار المركبة فيه ربنا سبحانه وتعالى. قال النبي صلى الله عليه من التمس رضي الله في سخط الناس. انا الان محظوظ في اختيار. كلنا كل يوم بنتحط في الاختيار ده. ها الرضا والناس ولا يرضي ربنا - 00:16:52  
انت لو ارضيت ربنا الناس تزعل منك. ولو ارضيت الناس ربنا سبحانه وتعالى يسقط. انت المركبة في حياتك بقت ايه؟ المركبة هي في حياتك ايه؟ انا مركزي في حياتي ربنا. وبالتالي سافعل ما يرضي الله سبحانه وتعالى حتى وان سخط الناس. بتكون النتيجة - 00:17:12

ان ربنا سبحانه وتعالى بيرضي عنك وبيرضي عنك الناس. سيدنا ابو بكر الصديق رضي الله عنه لما اسلم كان في صحابة بيعذبوا كثير جدا وقرر انه يشتري بكل الفلوس اللي معه كل الصحابة اللي بتتعذب. ابو قحافة جه بيقول له يا ابا بكر اشتري عبيد اقوياء - 00:17:32

مش على دينك بس عبيد اقوياء يحموك ويحموا دينك. يقول له لا والله انا مش المركبة عندي ان حد يحميني. انا المركبة عندي ان انا اعمل اللي يرضي ربنا واللي يرضي ربنا ان انا احرر الناس اللي بتتعذب في سبيل اللذوذ. هي دي المركبة في حياته. انت المركبة في حياتك ايه؟ اختيارك دايما - 00:17:52

تبقى مبنية على اي اساس. خلوا دايما المركبة في حياتكم ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. صدقوني والله مركبة في حياتكم لو كانت ربنا سبحانه وتعالى بنفرح كثير بنفوز كثير جدا. سعادة الدنيا لا ننالها الا اذا كانت المركبة في حياتنا - 00:18:12

سبحانه وتعالى اكتفي النهاردة بهذا القفز ونكمel باذن الله تبارك وتعالى بكرة بعض المعاني المتعلقة بالمركبة مركبة الله سبحانه وتعالى في حياتنا مركبة الله سبحانه وتعالى في وجودنا جراكم الله خيرا. هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:18:32

00:18:52 -